

بَعَثَرَتْ صرختُه جسمَ الفضاء  
 خَرَجَ القسامُ من خندقِه / صبَّ كل النار من رشاشِه نحو الغزاة  
 « كشفوا موقعنا يا شيخ هيا نانسحب »  
 جاء صوت الشيخ : « موتوا شهداء .. »

### سعيد القروي ١٩٣٦

أمة يوقظها دمُ الرجال  
 تبدأ القصةَ فيها بندقيةَ / تحتُم القصةَ فيها بندقيةَ  
 أمة يوقظها دم الرجال .  
 خرج الناسُ الى الساحاتِ واربدتِ البحَرُ  
 جادت اللغمةُ يا قسام أضحى الدمُ حنّاءَ يغطي من ثرانا كل ركنِ  
 هذه الأمةُ يا قسام من ماتها قامت تغني  
 أمة يوقظها دم الرجال .  
 حلوةُ النبعِ أشارتُ من بعيدٍ بيديها  
 باركتُ من جاء يفدي مقلتيها  
 والرجالُ / خَرَجُوا من كل بيتٍ وسفينة ، بالبنادق  
 بعصي البرِّ والفاصِ وبالجوع المقيم / حاربوا أعداءَ هذي الأرضِ يا شيخُ /  
 وفي ستة أشهرٍ  
 أقفرت كل الشوارعُ / بدأ الفعلُ دموعاً في وداعك / ثم صارَ الدمعُ  
 اضراباً ، فمصيانياً فتورة  
 أمة كاملة من قبرها قامت تقاثل ..  
 منحتَها حلوةُ النبعِ يديها وابتسامه  
 أوقدتُ في ليلها كل القناديلِ وقالتُ / وُلدتُ لي فيكمُ اليومَ علامة ..

### سعيد القروي ١٩٤٨

إنقذَ الشيطانُ اثنينُ  
 والأرضُ أنقذتُ أرضينُ  
 والجرحُ سيوغلُ منذ اليومُ